

المري: طموحنا وصل إلى المريخ والقمر



دبي: يمامة بدوان

قال المهندس سالم حميد المري، مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء، في تغريدة على «إكس»: «بعد 18 سنة على انطلاقة مركز محمد بن راشد للفضاء، ما زالت أهدافنا تكبر.. بدأنا هذه المسيرة وكنا 4 مهندسين، واليوم بفضل رؤية قيادتنا واجتهاد الزملاء أصبح فريقنا يضم 250 من الكوادر الإماراتية.. هذا الفريق هو أكبر نجاحاتنا وأهم ما حققناه.. «هو من صنع إنجازات الماضي، ومن يعمل على مهمات المستقبل

وفي تصريحات ل «الخليج»، أكد المري أنه وبعد 18 عاماً من انطلاقة المركز، فإن طموحنا ليس له حدود في استكشاف الفضاء، فمن إطلاق «دبي سات 1» عام 2009 على ارتفاع 680 كم، كبر الطموح، حتى وصل المريخ والقمر، في مهمات وطنية، ينفذها فريقاً من الكوادر الشابة، إلا أننا ما زلنا في البداية، فهناك المزيد من المشاريع الوطنية الطموحة

وقال إن المركز يواصل عمله من دون توقف، لتحقيق المزيد من الإنجازات، وأبرزها الاستعداد لإطلاق القمر الأكثر تطوراً في المنطقة في مجال التصوير الفضائي عالي الدقة والوضوح، وذلك في إطار «MBZ-Sat» الاصطناعي منتصف العام الجاري، الذي يحمل الحروف الأولى من اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حيث يعد ثاني مشروع يجري تطويره بالكامل على أرض الدولة، وسيعزز من دعم جهود الدولة المبذولة للتصدي للأزمات وإدارة الكوارث العالمية، وتقييم الأضرار الناجمة عن الكوارث، ومساعدة المنظمات في إيجاد الحلول الكفيلة بالتخفيف من آثار الفيضانات والزلازل وغيرها من الكوارث الطبيعية، وإعادة الإعمار.

وأضاف سالم المري، أن فريق عمل المركز باشر مؤخراً بالخطوات الأولى، لتطوير وحدة معادلة الضغط «بوابة الإمارات»، في مشروع محطة الفضاء القمرية، والتي تعد أول محطة حول القمر في تاريخ البشرية، وتشارك دولة الإمارات في تطويرها، عقب إعلان القيادة الرشيدة في السابع من يناير الماضي، انضمامها إلى مشروع تطوير وإنشاء بوابة إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى «Gateway» المحطة القمرية إعلانها إرسال أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى مدار القمر، حيث ستتولى دولة الإمارات من خلال مركز محمد بن راشد للفضاء، مسؤولية تشغيل وحدة معادلة الضغط الخاصة بالمحطة لمدة قد تصل إلى 15 عاماً قابلة للتديد، والمتوقع إطلاقها عام 2030، بينما سيتم إطلاق أول أجزاء المحطة في العام المقبل 2025.

وقال إن المركز حقق باقة من الإنجازات في استكشاف الفضاء، أبرزها نجاح أطول مهمة فضائية في تاريخ العرب، والتي قام فيها سلطان النيايدي، لمدة 186 يوماً على متن المحطة الدولية، وبرنامج الإمارات لرواد الفضاء، الذي نتوقع تخرج الدفعة الثانية، وتضم كل من نورا المطروشي ومحمد الملا في الفترة المقبلة، أيضاً نتطلع إلى المشاركة في ثاني «دراسة ضمن برنامج الإمارات لمحاكاة الفضاء، بالتعاون مع وكالة «ناسا